العناية بضبط أنساب القراء، ونماذج من التصحيف الواقع فيها"

إعداد

د. فهد بن مطيع المغذّوي

الأستاذ المشارك بقسم القراءات

بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٤٤٢هـ = ٢٠٢٠م

«العناية بضبط أنساب القراء، ونماذج من التصحيف الواقع فيها»

د. فهد بن مطيع المغذّوي
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
البريد الإلكتروني:
fahd.ma36@gmail.com

الملخص

هدف البحث: إبراز جهود المؤلفين في علم القراءات في العناية بضبط أنساب القراء، ومعرفة مناهجهم في ذلك، والوقوف على نماذج من التصحيف في تلك الأنساب.

منهج البحث:

١- اتبعت المنهج الاستقرائي لجمع أنساب القراء التي اعتنى فيها مؤلفوها بالضبط والتقييد، ثم اتبعت ذلك بالمنهج التحليلي لدراسة تلك النصوص.

٢- جمعت نماذج من أنساب القراء التي لحقها التصحيف، سواء نُصَّ عليه في تراجمهم، أو وقع في الكتب المتداولة.

٣- ذكرت مناهج المؤلفين في العناية بضبط أنساب القراء، ومثلت لها باختصار.

٤- قارنت بين نصوص التصحيف المشار إليها في التراجم مع ما هو مثبت في كتب القراءات؛ للتحقق من صحة وقوعها.

٥- ذكرت نماذج للتصحيف الواقع في أنساب القراء، على سبيل التمثيل لا الحصر.

أهم نتائج البحث:

١- عناية الإمام ابن الجزري رحمه الله بضبط أنساب القراء في كتابه «غاية النهاية» واهتمامه وتعدد مناهجه في ذلك.

٢- التعرف على رجال علم القراءات، ومعرفة ضبط أسمائهم وأنسابهم.

٣- التأكد من التصحيف المنصوص عليه في تراجم القراء، مع ما هو مثبت في كتب القراءات.

٤- وجوب العناية بضبط أنساب القراء في ثنايا الكتب المطبوعة، حفاظا على صحة نطقها، وعدم تطرق التصحيف إليها.

الكلمات المفتاحية: العناية - ضبط - أنساب - القراء - التصحيف.

"Paying attention to correcting the genealogies of scholars of Qur'anic readings, and examples of mistakes made in them"

Dr. Fahd bin Mutie Al-Mughdawi
Associate Professor, Department of Quranic Readings
College of the Noble Qur'an and Islamic Studies
The Islamic University of Madinah
Email: fahd.ma36@gmail.com

Abstract

The subject of the study: "Paying attention to correcting the genealogies of scholars of Qur'anic readings, and examples of mistakes made in them".

The purpose of the research:

To highlight the authors 'efforts in the science of Qur'anic readings in taking care of controlling the genealogies of Qur'anic readings scholars, and to know their methods in that, and to identify models of corrections in those genealogies.

Research Methodology:

1- I followed the inductive method to collect the genealogies of the scholars of the Qur'anic readings in which their authors took care of the exactness and restriction, then I followed that with the analytical method to study those texts.

2- I also collected samples from the genealogies of the scholars of the Qur'anic readings that were followed by the Qur'an, whether it was stipulated when introducing them, or it was signed in the circulating books.

3- I mentioned the authors 'approaches to the care of controlling the genealogy of the Qur'anic readings scholars, and briefly represented it.

4- I compared the texts of the Qur'an referred to in the translations with what is confirmed in the books of Qur'anic readings. To verify their occurrence.

5- I mentioned examples of corrections in the

genealogies of scholars of Qur'anic readings, as a representation but not limited to.

Main search results:

1- Imam Ibn al-Jazri, may God have mercy on him, paid attention to controlling the genealogies of the scholars of Qur'anic readings in his book "The End of the End" and his interest and the multiplicity of his approaches to that.

2- Knowing the scholars of Qur'anic recitations, and knowing the control of their names and genealogies.

3- Verifying the Qur'anic reading stipulated in the translations of Qur'anic readings scholars, along with what is proven in Qur'anic recitation books.

4- The necessity of taking care to control the genealogies of the scholars of Qur'anic readings in the folds of the printed books, in order to preserve the correctness of their pronouncements, and not to mention them in the Qur'an.

Key words: Care - Control - Genealogy - Reciters - Correction.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد تنوعت عناية علماء القراءات بهذا العلم العظيم، فألفوا فيه، وفي علومه المتعلقة به، فحفظوه بذلك روايةً ودرايةً، وقد شملت مؤلفاتهم جوانب متعددة لذلك العلم، حتى ألَّفوا في رجاله وقُرَّائه ورواته الناقلين له، فصنفوا في تراجمهم وطبقاتهم ونقلوا كثيرا من أخبارهم.

ولَمَّا كان علم التراجم مجالا واسعا للدراسة من عدة جوانب متعددة، آثرت في هذا البحث أن أقوم بدراسة تتعلق بإظهار عناية أولئك المؤلفين بضبط أنساب القراء، ومدى اهتمامهم بضبطها وتقييدها وعدم الاعتماد على ضبطها بالشكل، أو الاكتفاء بضبط القلم؛ خشية الوقوع في التصحيف، الذي هو مظنة التباس بالأسماء والأنساب المتشابهة رسما في الخط، مع ذكر نماذج لأنساب القراء التي اعتراها التصحيف وطرأ عليها التغيير. وسميته: «العناية بضبط أنساب القراء، ونماذج من التصحيف الواقع فيها».

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتلخص أهمية الموضوع وأسباب اختياره في عدة أمور، منها:

١-دراسة تراجم رجال القراءات، ومعرفة أنسابهم وأخبارهم.

٢-إظهار عناية علماء القراءات بضبط أنساب القراء في كتبهم.

٣-التعرف على مناهج المؤلفين في ضبط أنساب القراء.

٤-الوقوف على جهود علماء القراءات في بيان التصحيف الذي اعترى بعض أنساب القراء.

٥-دراسة أنساب القراء الموجودة ضمن أسانيد كتبهم ومقارنتها، مع بعض أنساب القراء التي لحقها التصحيف في طبعات بعض كتب القراءات المتداولة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من قام بإظهار عناية العلماء في ضبط أنساب القراء في بحث مستقل، ولم أقف على من ذكر نماذج مما وقع فيها من التصحيف نتيجة عدم العناية بالضبط.

حدود البحث:

يتحدث البحث عن جانبين، هما: العناية بضبط أنساب القراء، والآخر: التصحيف الواقع في بعض أنسابهم.

ففيما يتعلق بالعناية بالضبط، سيكون مداره في مجالين، هما: كتب تراجم القراء، وسأكتفي بكتابين مختصين في تراجم القراء، هما:

- معرفة القراء الكبار للذهبي (ت٧٤٨هـ).
- غاية النهاية لابن الجزري (ت٨٣٣هـ).

والآخر: كتب القراءات المسندة، وهي الكتب التي أوردت عنايةً بضبط أنساب القراء.

أما ما يتعلق بالتصحيف الواقع في بعض أنساب القراء، فسيكون على سبيل التمثيل، لا الحصر، وسأكتفي بذكر نماذج من ذلك، وسيكون من جانبين أيضا، هما:

- التصحيف المنصوص عليه في كتب تراجم القراء من كتابَيْ (معرفة القراء، وغاية النهاية).
- والتصحيف الواقع في طبعات بعض كتب القراءات المتداولة.

خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهارس.

المقدمة وتشتمل على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وحدود البحث، وخطته، والمنهج المتبع فيه.

التمهيد، وفيه: بيان الضبط، والتصحيف، على النحو الآتي:

أولا: أهمية العناية بضبط الأنساب.

ثانيا: تعريف التصحيف، والمؤلفات فيه.

المبحث الأول: العناية بضبط أنساب القراء، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: العناية بضبط الأنساب في كتب تراجم القراء، ونماذج من ذلك.

المطلب الثاني: العناية بضبط الأنساب في كتب القراءات المسندة، ونماذج من ذلك.

المبحث الثاني: التصحيف الواقع في أنساب القراء، وتحته مطلبان:

المطلب الأول: التصحيف المنصوص عليه في تراجم القراء، ونماذج من ذلك.

المطلب الثاني: التصحيف الواقع في كتب القراءات، ونماذج من ذلك.

الخاتمة، وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس، وتشتمل على:

- ❖ فهرس المصادر والمراجع.
- ❖ فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

بدأت بالمنهج الاستقرائي لجمع أنساب القراء التي اعتنى فيها مؤلفوها بالضبط والتقييد، وكذلك جمع الأنساب التي لحقها التصحيف نصًّا في التراجم، أو واقعًا في الكتب، ثم اتبعت ذلك بالمنهج التحليلي لدراسة نصوص الضبط، ومناهجهم في ذلك، مع مقارنة التصحيف الواقع في أنساب القراء بما هو مدوَّنٌ في تراجمهم، وفق الخطوات التالية:

أولاً/ فيما يتعلق بالعناية بضبط أنساب القراء:

١- جمعت أنساب القراء التي اعتنى فيها مؤلفوها بالضبط والتقييد وأثبتها بالنص.

٢- ذكرت مناهج المؤلفين في العناية بضبط أنساب القراء، في فقرات متتابعة.

٣- مثلت لتلك المناهج بمثال واحد، أو أكثر، حسب ما يقتضيه السياق.

٤- أثبت اسم العلم ونسبه -محل الشاهد-مع ذكر سنة وفاته إن وجدت.

٥- أثبت النص الوارد في ضبط الكلمة المعنية، كما أوردها المؤلف.

٦- علقت على تلك المناهج بما يقتضي البيان والإيضاح.

ثانيا/ فيما يتعلق بالتصحيف الواقع في أنساب القراء:

١- جمعت أنساب القراء التي نُصَّ على وقوع التصحيف فيها في ثنايا تراجمهم.

٢- أثبت نصَ الترجمة التي أشارت إلى التصحيف الواقع في النسب مع ذكر مؤلفها.

٣- قارنت بين الإشارة إلى التصحيف الواقع في كتب التراجم مع الواقع الموجود في الكتب المشار فيها إلى ذلك التصحيف أو غيرها.

٤- أثبت دراسة تلك المقارنة، فذكرت الكتب التي ذكرت ذلك، سواء كان النسب مُصَحَّفًا أو صحيحًا – قدر الإمكان-.

٥- بينت التصحيف الواقع في بعض طبعات كتب القراءات، بعد المقارنة بما هو موجود في تراجم القراء.

٦- رجعت لعدة طبعات للكتاب الواحد – قدر الإمكان-مع إثبات ما هو موجود فيها، على اختلاف طبعاتها وتحقيقاتها.

٧- الوقوف على التصحيف الواقع في بعض الطبعات، إنما هو على سبيل التمثيل للتصحيف، لا الحصر، وليس مرادًا به الاستقصاء والاستيعاب لجميع ذلك.

٨- اعتمدت في كتب تراجم القراء على كتابين مختصين في ذلك هما: (معرفة القراء وغاية النهاية)، كما أسلفت، وأحيانا أورد ما يتعلق بالضبط من غيرهما على سبيل الاستئناس وزيادة البيان.

التمهيد

وفيه: بيان الضبط، والتصحيف على النحو الآتي:

أولا: أهمية العناية بضبط الأنساب:

اهتم علماء المسلمين باللغة العربية منذ العصور الأولى، ومن مظاهر تلك العناية ظهور النَّقْط والشَّكْل في الحروف العربية خشية الوقوع في اللحن والخطأ بسبب اختلاط العرب بالأعاجم، لذا ابتكر المسلمون النَّقْط والشَّكْل، فميزوا به الحروف بعضها من بعض حتى صار لكل حرف شكل ونطق مختلف عن الآخر.

ومع ذلك فقد ظهر التصحيف في كتب المتقدمين، بسبب تشابه رسم كثير من حروف العربية، وبسبب الأخذ من كتب العلماء دون الأخذ من أفواههم مباشرة، أو التلقي والسماع منهم مشافهة، مما لا يستطاع معه ضبط الحروف فيقع في التصحيف، وتزل قدمه في التحريف.

وكان التصحيف عند المتقدمين يسيرا، لملازمتهم العلماء، وقلة اعتمادهم على الأخذ من الكتب، قال العسكري: «كان الناس فيما مضى يغلطون في اليسير دون الكثير، ويصحِّفون في الدقيق دون الجليل، لكثرة العلماء، وعناية المتعلمين، فذهبت العلماء، وقلت العناية، فصار ما يُصَحِّفُون أكثر مما يُصحِّحون، وما يُسقِطون أكثر مما يَضبِطون»[1].

وضبط الأسماء من أولى ما يهتم به، فأشد التصحيف ما وقع فيها،

---

(١) انظر: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري: (٥).

كما قال علي بن الْمَدِينِي: «أشد التصحيف التصحيف في الأسماء»[1].

وقال أبو إسحاق النَّجِرْمِي: «أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس؛ لأنه شيء لا يدخله القياس، ولا قبله شيء يدل عليه، ولا بعده شيء يدل عليه»[2].

ولو تأملنا الأسماء نجد أن كثيرا منها يتفق رسمه مع غيره ويختلفان في النطق مثل: «جَمِيل وجُمَيْل و جُمَيِّل» وغيرها، وبعضها يتفق مع الآخر في الخط ويختلف معه في النَّقْط والشكل، مثل: «حَامِد وجَامِد» و «الغَدَوِيِّ والعَدَوِيِّ» وغيرها.

مما دعا العلماء لمزيد اهتمام وعناية بضبط الأسماء، ومن ذلك أنهم لم يكتفوا بضبط الأعلام والشكل فقط، بل زادوا أن قيدوها بالحروف، كقولهم: بالراء أو الظاء مثلا، وزادوا مع الحرف الوصف، كقولهم: بالحاء المهملة، أو المثناة، أو من فوق، وأحيانا بالوصف المطلق كقولهم: عُلَيْل بالتصغير، وأحيانا بوصف الكلمة كقولهم: خفيفة أو على التخفيف وغيره، كل ذلك من الاهتمام بضبط الأسماء، حتى لا يعتريها التصحيف، ولا يطالها التحريف.

---

(١) انظر: تصحيفات المحدثين: (١/ ١٢).

(٢) انظر: المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي: (١/ ٤٩).

ثانيا: تعريف التصحيف والمؤلفات فيه:

التصحيف لغة: من (صَحَفَ) الثلاثي.

قال الجوهري: والتصحيف: الخطأ في الصحيفة[١].

وقال الخليل بن أحمد: الصَّحَفِي: الذي يروي الخطأ على قراءة الصُّحُف باشتباه الحروف[٢].

وقال الراغب الأصفهاني: والتصحيف قراءة المصحف وروايته على غير ما هو لاشتباه حروفه[٣].

وقال الجرجاني: التصحيف: أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه، أو على ما اصطلحوا عليه[٤].

والتصحيف: هو: التغيير، وذلك إما أن يكون في نقط الحروف، أو في حركاتها وسكناتها، مع عدم تبديل في صورتها[٥].

وقال ابن حجر رحمه الله: «إنَّ المخالفة بتغيير حرف أو حروف، مع بقاء صورة الخط في السياق: فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالْمُصَحَّف؛ وإن كان بالنسبة إلى الشَّكْل فالْمُحَرَّف»[٦].

---

(١) انظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري: (٤/ ١٣٤٨)، ولسان العرب لابن منظور: (٩/ ١٨٧).

(٢) انظر: تصحيفات المحدثين للعسكري: (١/ ٢٤)، ولسان العرب لابن منظور: (٩/ ١٨٧).

(٣) انظر: المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني: (٤٧٦).

(٤) انظر: التعريفات للجرجاني: (٥٩).

(٥) انظر: الغاية في شرح الهداية لشمس الدين السخاوي: (٢٢٢).

(٦) انظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني: (١/ ٢٢٩).

وعلى هذا فالمراد به: تغيير الحرف الناتج عن تغيير النقط في الحروف المماثلة أو المشابهة في رسمها، لكن تختلف فيما بينها في القراءة، مثل: الباء والتاء والثاء والياء والنون، والجيم والحاء والخاء، والدال والذال، والراء والزاي، والسين والشين، والصاد والضاد، والطاء والظاء، والعين والغين، والفاء والقاف[1].

المؤلفات في التصحيف:

اهتم العلماء بضبط أسماء الأعلام، فألفوا فيها الكتب ودوَّنوا فيها المصنفات، لكن أكثرها في ضبط أعلام المحدثين، حفظا لحديث رسول الله ﷺ، وتمييزا للثقات المتقنين من الضعفاء المتروكين. ومن تلك المؤلفات:

❖ تصحيفات المحدثين لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت٣٨٢هـ).

❖ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري أيضا.

❖ تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ).

❖ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ).

أما ما يتعلق بضبط أعلام القراء فليس هناك مؤلفات في ضبط أعلامهم خاصة، لكن هناك كتابان متقدمان في تراجم القراء خاصة

(١) للاستزادة انظر: مقدمة كتاب «التصحيف وأثره في الحديث والفقه وجهود المحدثين في مكافحته» لأسطيري جمال: (٢٣).

هما: «معرفة القراء الكبار» للذهبي (ت٧٤٨هـ)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري (ت٨٣٣هـ). ومن خلال البحث سنتعرف على عناية مؤلفيهما بضبط أعلام القراء ومنهجهم في ذلك، وكذلك منهج المؤلفين في القراءات من خلال الكتب المسندة التي اهتمت بإيراد أسانيد القراء، ومدى عنايتهم بضبط الأعلام، خشية الوقوع في التصحيف.

المبحث الأول: العناية بضبط أنساب القراء

وتحته مطلبان:

المطلب الأول: العناية بضبط الأنساب في كتب تراجم القراء، ونماذج من ذلك:

عُنى العلماء المتقدمون بتراجم القراء كغيرهم من علماء الفنون الأخرى، فألَّفوا في تراجمهم وطبقاتهم، ومن أشهر الكتب المتقدمة التي عنيت بتراجم القراء خاصة كتابي: «معرفة القراء الكبار» للإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» للإمام ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، كما تقدم ذكره، عُني المؤلفان فيهما بذكر أسماء القراء وأنسابهم وكُناهم وألقابهم وشهرتهم، كما ذكرا شيوخهم الذين أخذوا عنهم، وتلاميذهم الذين تلقوا منهم، وطرفا من أخبارهم، وسنة وفاتهم.

وهي كتب في تراجم القراء عامة، وليست في ضبط الأعلام خاصة، إلا أن مؤلفيهما عُنيا بضبط أعلام القراء الواردة فيها، خاصة الإمام ابن الجزري رحمه الله، فقد اعتنى بذلك واهتم به، بخلاف الإمام الذهبي رحمه الله، فقد كانت عنايته بضبط أعلام القراء محدودة، وفي مواضع معدودة، وربما اكتفى الإمامان بضبط القلم لكثير من التراجم المذكورة عند تأليفها، وتركا الضبط بتقييد الحروف؛ لشهرة العَلَم عندهما آنذاك، وميلا للاختصار وعدم الإثقال، والله أعلم.

وسأذكر منهج الإمامين رحمهما الله في ضبط الأعلام، ونماذج من ذلك المنهج الذي سارا عليه، على سبيل التمثيل لا الحصر، على النحور التالي:

- **الضبط بالتقييد في حرف واحد، ومثاله:**

مَنْصُور بن سَرَّار بن عِيسى بن سَلِيم (ت٦٥١هـ).

قال الذهبي: وسَلِيم بفتح السين[١].

فقد ضبط الحرف، وقيَّده بكلمة (بفتح).

- **الضبط بالتقييد بذكر الحرف، ومثاله:**

يَحْيَى بن عَلِي الخَزَّاز.

قال ابن الجزري: الخَزَّاز بالخاء والزايين[٢].

فضبطه وقيّده بذكر الحرف المراد، فقال: بالخاء؛ خشية الالتباس بالحاء أو الجيم، وبالزايين؛ خشية الالتباس بالراء.

- **الضبط بالتقييد في عدة حروف، ومثاله:**

الْحَسَنْ بن خَلَف بن عَبْدِ الله بن بَلِّيمَة (ت٥١٤هـ).

قال ابن الجزري: بَلِّيمة: بفتح الموحدة، وتشديد اللام مكسورة، بعدها آخر الحروف[٣].

فضبط أكثر حروفه، وقيّدها بـــ «فتح، وتشديد، وكسر»، وأضاف للحرف وصفا، فقال: الموحّدة، وآخر الحروف. كل هذا من العناية والدّقة في الضبط.

- **الضبط بالتقييد في جميع الحروف، ومثاله:**

١- مُحَمَّد بن الْمُفَرِّج بن إبراهيم، أبو بَكْر وأبو عبد الله البَطْلَيُوسِي (ت٤٩٤هـ).

---

(١) انظر: معرفة القراء للذهبي: (٢/ ٦٧١).

(٢) انظر: غاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ٣٧٥).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢١١).

قال ابن الجزري: يعرف بالرَّبَوْيَلُهْ - بفتح الراء والباء، وإسكان الواو، وفتح آخر الحروف، وضم اللام، وإسكان الهاء[1].

فجاء الضبط هنا في جميع حروف الكلمة الستة، مع تقييد جميع الحروف وضبطها بالكلمة.

٢- مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي مُشَيْرِح.

قال ابن الجزري: مُشَيْرِح: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وإسكان الياء آخر الحروف، وكسر الراء، وبالحاء المهملة[2].

فجاء الضبط هنا في جميع حروف الكلمة أيضا، مع تقييد جميع الحروف وضبطها بالكلمة، إضافةً إلى وصف بعض الحروف زيادة في العناية بالضبط، كقوله: الشين المعجمة، والياء آخر الحروف، والحاء المهملة.

- **الضبط مع الوصف، ومثاله:**

الحَسَن بن عُلَيْل أَبُو عَلِي العَنَزِي.

قال ابن الجزري: عُلَيْل: بضم العين المهملة، وبلامين، تصغير عَلِيل[3].

فضبطه بذكر الحرف مع تقييده بالكلمة والوصف، إضافة إلى وصف الكلمة بكاملها، فقال عنها: تصغير «عَليل».

وقال ابن ناصر الدين: بضم أوله، ولامين الأولى مفتوحة، بينهما

---

(١) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٦٥).

(٢) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٤٦).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٢٦).

مثناة تحت ساكنة[١].

- **الضبط بذكر الحرف مع ضبطه، مثاله:**

يَحْيَى بن الحُسَيْن بن أَحْمَد، أَبُو زَكَرِيَّا الأَوَانِي (ت٦٠٦هـ).

قال الذهبي: ويقال له: ابن حُمَيْلَة، بحاء مضمومة[٢].

فذكر الحرف وقيّد ضبطه كتابةً.

- **الضبط بتقييد الحرف مع الوصف، ومثاله:**

عَبْدُ العَزِيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن خُوَاسْتِي.

قال ابن الجزري: خُوَاسْتِي: بضم التاء المعجمة، وسكون السين المهملة[٣].

فذكر الحرف وقيد ضبطه كتابةً، ووصفه أيضا، فقال: الخاء المعجمة، حتى لا تلتبس بالحاء، والسين المهملة، حتى لا تلتبس بالشين المعجمة.

- **الضبط بوصف الحرف فقط، ومثاله:**

الحُسَيْن بن عُثْمَان بن عَلِيّ بن أحمد، أبو عليّ الْمُجَاهِدِيّ الْمُضَرِيّ (ت٤٠٠هـ).

قال ابن الجزري: الْمُضَرِيّ: بالمعجمة[٤].

فذكر وصف الحرف، بدون أن ينص عليه. فقال: بالمعجمة؛ خشية الالتباس بالصاد المهملة.

---

(١) انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدمشقي: (٦/ ٣٣٧).

(٢) انظر: معرفة القراء: (٢/ ٥٩١)

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٩٢).

(٤) المصدر السابق: (١/ ٢٤٣).

- **الضبط مع ذكر مناسبته، ومثاله:**

١-جَعْفَر بن سُلَيْمان، أبو أحمد المِشْحَلَائِي(توفي بعد ٣٣٠هـ).

قال ابن الجزري: المِشْحَلَائِي: بكسر الميم، وسكون الشين المعجمة، وحاء مهملة، وقيل بالعين، إلى قرية «مِشْحَلَايَا» من عمل حلب[١].

فضبطه بذكر الحرف وتقييده كتابةً ووصفًا، وأضاف ذكر مناسبة ذلك الضبط المتوافق مع ضبطه.

٢-مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَالِك، أَبُو بَكْر الإِسْكَافِي (ت٣٥٢هـ).

قال ابن الجزري: الإِسْكَافِي: بكسر الهمزة، نسبة إلى إسكاف بني جنيد، ناحية ببغداد[٢].

فضبطه بذكر الحرف وتقييده بالكلمة، مع ذكر مناسبته المتوافقة مع ذلك الضبط.

وقال السمعاني: الإِسْكَافِي: بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى إسكاف، وهي ناحية ببغداد على صوب النهروان، وهي من سواد العراق، والمشهور بالانتساب إليها: أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي[٣].

ونقله ابن الأثير وزاد فيه: إلى إسكاف بني الجنيد[٤].

---

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ١٩٢٩).

(٢) انظر: المصدر السابق: (٢/ ٢٣٧).

(٣) انظر: الأنساب لعبد الكريم بن محمد السمعاني: (١/ ٢٣٤).

(٤) انظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير: (١/ ٥٧).

٣-مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن أَحْمَد، أَبُو بَكْر الأُذْفَوِي المِصْرِيِّ (ت٣٨٨هـ).

قال ابن الجزري: وأُذْفُو: بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة، وفاء، مدينة حسنة بالقرب من أسوان(١).

فضبطه بذكر الحروف مع تقييدها ووصفها، وأضاف إليها نسبة ذلك الضبط، إيضاحًا له وزيادةً في بيانه.

- **الضبط مع ذكر سببه، ومثاله:**

سُلَيْمَان بن مُوسَى، أَبُو أَيُّوب الحَمْزِي.

قال ابن الجزري: الحَمْزِي: بالحاء المهملة والزاي، عرض على: محمد بن بحر الخَرَّاز بالمعجمة والراء، ثم الزاء. وقال: قيل له الحَمْزِي لروايته قراءة حمزة(٢).

فضبطه بذكر الحروف مع تقييدها بالضبط كتابةً، ووصفها، وزاد ذكر سبب ذلك الضبط، تحققًا من ذلك الضبط، وزيادةً في إيضاحه.

قال السمعاني: الحَمْزِي: بفتح الحاء المهملة، وسكون الميم، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى شيئين: أحدهما إلى حمزة، وقيل: هي حمزى، وهي من بلاد المغرب.

ثم قال: وأما أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنباري المقرئ الضرير، يعرف بابن أبزون الحَمْزِي، ينسب إلى حمزة

---

(١) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٩٨).

(٢) المصدر السابق: (١/ ٣١٦).

الزيات؛ لأنه كان يقرأ بقراءته[1].

- **الضبط مع إيراد الأقوال الواردة فيه، ومثاله:**

عَلِيُّ بن عَبْدِ الرَّحْمَن بن أحمد بن الدُّوش (ت٤٩٦ه).

قال الذهبي: ابن الدش بلا واو، وابن أخي الدوش[2].

وقال ابن الجزري: الدوش بضم الدال المهملة، بعدها واو ساكنة، بعدها شين معجمة ساكنة، وربما تحذف الواو لالتقاء الساكنين، ويقال: ابن أخي الدوش[3].

فجاء الضبط بذكر الحروف مع تقييدها وضبطها كتابةً ووصفًا، مع ذكر ما ورد في ذلك اللفظ من أوجه.

وذكره ابن ناصر الدين، فقال فيه: أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدش[4]. فذكره بدون واو.

وقال في موضع آخر: وأبي الحسن بن الدوش[5]. فذكره بالواو.

- **الضبط مع إيراد الخلاف الواقع فيه، ومثاله:**

١-مَعْرُوف بن مُشْكَان (ت١٦٥ه).

قال الذهبي: وقد اختلف في ضبط مشكان، هل يضم أوله أو يكسر[6].

---

(١) انظر: الأنساب للسمعاني: (٤/ ٢٤٧).

(٢) انظر: معرفة القراء (١/ ٤٥١).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٥٤٨).

(٤) انظر: توضيح المشتبه: (٤/ ٢٥٩).

(٥) المصدر السابق: (١/ ٤٢٢).

(٦) انظر: معرفة القراء: (١/ ١٣٠).

وقال ابن الجزري: ومشكان بضم الميم، وقيل بالكسر، قال الأستاذ أبو عبد الله القصاع في مغنيه: سألت شيخنا أبا عبد الله محمد بن يوسف الشاطبي النسابة اللغوي، فقال: لا يجوز كسر الميم، إنما هو بضم الميم فقط، ويقال: مشكان ومسكان بشين معجمة وسين مهملة.

وقال الأهوازي: مشكان بضم الميم، وهو قول الأكثر من القراء، ومنهم من يكسر الميم، وهو قول الحذاق من القراء(١).

فجاء الضبط هنا بذكر الحرف مع تقييده بالضبط كتابةً ووصفًا، ثم ذكر الخلاف الواقع فيه عند القراء وغيرهم.

وقال ابن ناصر الدين: بضم أوله، وسكون الشين المعجمة، وفتح الكاف، تليها ألف، ثم نون، وقد ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتابه: بالمعجمة، ويختلف في اسم أبيه، فيقال: مسكان بالسين، وذكره أيضا الأمير في المختلف فيه، فقال: ويقال: ابن مسكان بسين مهملة(٢).

٢-دِرْبَاس الْمَكِّي.

قال ابن الجزري: قال الأهوازي: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله العِجْلي يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول: أهل مكة يقولون: دِرْبَاس خفيفة، وأهل الحديث يقولون: دِرِبَّاس، قال: وهو الصواب.

قال ابن الجزري معقبا عليه: «وفيما قال نظر؛ بل المشهور عند

---

(١) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٠٣).

(٢) توضيح المشتبه: (٨/ ١٧٧).

أهل الحديث وغيرهم هو التخفيف، وهو الصواب، والله أعلم»[1]

فجاء الضبط هنا بوصف الكلمة بتمامها، بقوله: خفيفة، أو ثقيلة، مع ذكر الخلاف الواقع في ضبطه عند القراء وغيرهم.

- **الضبط مع إيراد الأوجه اللغوية، ومثاله:**

عَبْدُ الله بن عَامِر بن زَيْد الْيَحْصُبِيّ (ت١١٨ه). أحد القراء السبعة.

قال ابن الجزري: الْيَحْصُبِيّ: بضم الصاد وكسرها، نسبة إلى يَحْصب بن دهمان...وقال: وفي يَحْصُب: الكسر والضم، فإذا ثبت الكسر فيه جاز الفتح في النسبة، فعلى هذا يجوز في الْيَحْصُبِي الحركات الثلاث[2]

فضبطه هنا بذكر الحرف مع تقييده بالضبط كتابةً، مع ذكر الأوجه اللغوية الجائزة فيه.

قال السمعاني: اليحصبي: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الحاء المهملة، وكسر الصاد المهمة، وقيل: بضم الصاد، وهو أشهر، وكسر الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى «يحصب»، وذكر بضم الصاد[3].

وقال ابن ناصر الدين: بفتح أوله، وسكون الحاء المهملة، وفتح الصاد المهملة وتضم، نسبة إلى «يَحْصِب» بالكسر، حي من حِمْيَر، وحكي في صاده الضم أيضا والفتح[4].

---

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٨٠).

(٢) انظر: غاية النهاية: (١/ ٤٢٤).

(٣) انظر: الأنساب للسمعاني: (١٣/ ٤٨٣).

(٤) انظر: توضيح المشتبه: (٩/ ٢٠٨).

- **الضبط مع الإشارة إلى الصواب، ومثاله:**

١-عَاصِم بن بَهْدَلَة أَبِي النَّجُود، أَبُو بَكْر الحَنَّاط (ت١٢٧ه).

قال ابن الجزري: النَّجُود: بفتح النون، وضم الجيم، وقد غلط من ضم النون. وقال: الحناط: بالمهملة والنون[١].

فضبطه هنا بذكر الحرف مع تقييده بالضبط كتابةً، مع ذكر الوجه الصحيح فيه.

٢-مُظَفَّر بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم، أَبُو الفَتْح بن بُرْهَام (ت٥٣٨ه).

قال الذهبي: قال ابن عساكر: الصواب: ابن بُرْهَان بالضم والنون[٢].

فذَكر الصواب هنا، مع ضبطه بذكر الحرف وتقييده بالضبط كتابةً، تفريقًا بينه وبين الاسم الذي ذكره في نسبه (برهام) بالميم، قال: والصواب: (بُرْهان) بالضم والنون.

- **الضبط مع الإشارة إلى الراجح، ومثاله:**

عَلِيّ بن الْحَسَن بن عَلِيّ الشِّمْشَاطِي.

قال ابن الجزري: الظاهر أنه بالمعجمة، وشك فيه الذهبي، هل هو بالمعجمة أم بالمهملة[٣].

يريد بالمعجمة: (الشِّمْشَاطِي)، وبالمهملة: (السِّمْسَاطي)، ورجح ابن الجزري أنه بالمعجمة.

ويؤيده قول السمعاني: الشِّمْشَاطِي: بكسر الشين، وسكون الميم،

---

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٤٦).

(٢) انظر: معرفة القراء: (١/ ٣٥٣).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٥٣١).

وبعدها شين أخرى منصوبة، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى شِمْشَاط، وهي بلدة من الشام، من بلاد الساحل[1].

وكذا ضبطها ابن الأثير، وقال: هذه النسبة إلى شِمْشَاط، وهي مشهورة من بلاد الثغور الجزرية، بالقرب من مدينة آمُدْ، بينها وبين خَرْتَبَرْت[2].

ولم أقف على من نسبه إلى السِّمْسَاطي بالمهملة.

(١) انظر: الأنساب: (٨/ ١٤٩).

(٢) انظر: اللباب لابن الأثير: (٢/ ٢٠٩).

المطلب الثاني: العناية بضبط الأنساب في كتب القراءات المسندة، ونماذج من ذلك:

عُني علماء القراءات بضبط بعض أنساب القراء الواردة في أسانيدهم التي ذكروها في مقدمة كتبهم، لكن لم تكن بتلك العناية الظاهرة في كتب التراجم؛ لاهتمامهم فيها بالقراءة والرواية والأسانيد، لذا جاء ذكر الأعلام فيها قليلا، وذلك في مَعْرِض ذكر أسانيدهم التي أوصلت إليهم تلك القراءات.

وبناء عليه لم تكن عنايتهم بضبط أولئك الأعلام عناية كبيرة، إلا أنَّ بعضهم تطرَّق إلى ضبط بعض أنساب الأعلام، زيادة في البيان، وخوفا من الالتباس، وربما رجع بعضهم إلى كتب التراجم، أو استفاد المتأخر منهم من المتقدم.

وسأذكر في هذا البحث نماذج من عناية أولئك المؤلفين بضبط أنساب القراء في كتبهم، على سبيل التمثيل لا الحصر، على النحو التالي:

- **الضبط مع التعليل له، ومثاله:**

١-عَاصِمْ بن بَهْدَلَة أَبِي النَّجُود، أَبُو بَكْر الحَنَّاط (ت١٢٧هـ).

قال السخاوي: والنَّجُود: بفتح النون، وهو مأخوذ من نَجَدْتُ الثياب، إذا سويت بعضها فوق بعض[١].

وقال أبو عبد الله الفاسي: والنَّجُود: بفتح النون، وضم الجيم، وهو مأخوذ من نجدت الثياب، إذا سويت بعضها فوق بعض[٢].

وقال السَّمين الحلبي: والنَّجُود بفتح النون، وضم الجيم، من

---

(١) انظر: فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي: (١/ ١٤٤).

(٢) انظر: اللآلي الفريدة في شرح القصيدة للفاسي: (١/ ١٢٧).

نجدت الثياب، أي سويت بعضها فوق بعض[1].

وقال ابن الجندي: النَّجُود: بفتح النون، من نجدت الثياب...[2].

فجاء الضبط في تلك الكتب بذكر الحرف مع تقييده بالضبط كتابة، مع ذكر التعليل المؤيِّدة لذلك الضبط.

وورد فيه الضبط بتقييد الحرف، ومن ذلك: قال ابن وجيه الواسطي: والنجود: بفتح النون لا غير[3]، أي: ليس فيها إلا فتح النون فقط. إشارة إلى أنه لا يوجد لها ضبط آخر غيره.

- **الضبط مع تقييد الحرف بالوصف، مع الأوجه الجائزة فيه، ومثاله:**

عَبْدُ الله بن عَامِر بن زَيْد اليَحْصَبِيّ (ت١١٨هـ).

قال ابن الباذش: ويحصب من حِمْيَر، وهو يحصب بالصاد، غير معجمة، وتكسر وتضم[4]، فذكر ضبطه بالصاد، مع وصفها بأنها غير معجمة.

وورد فيه الضبط مع إيراد الوجه اللغوي فيه، ومثاله:

قال أبو عبد الله الفاسي: واليحصَبي: بفتح الصاد، منسوب إلى «يحصب» بكسرها، على لغة من يفتح عين الرُّباعي، فِرَاراً من توالي كسرتين وياءين، كالثلاثي، فتقول: تَغْلَبِي[5].

---

(١) انظر: العقد النضيد في شرح القصيد للسمين الحلبي: (١/ ١٢٤).

(٢) انظر: بستان الهداة لأبي بكر بن الجندي: (١/ ١٣٢).

(٣) انظر: الكنز في القراءات العشر للواسطي: (٢٨).

(٤) انظر: الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش: (٦٠).

(٥) انظر: اللآلي الفريدة للفارسي: (١/ ٤٢).

وقال شُعْلة: اليحصبي بالحركات الثلاثة في الصاد[١].

وقال أبو شامة: وفي الصاد الحركات الثلاث قبل النسب وبعده[٢].

وقال الجَعْبَري: وفي صاده الحركات الثلاث مطلقا[٣].

وقال السَّمِين الحلبي: ويحصب في صاد الحركات الثلاث[٤].

- **الضبط بذكر الحرف ووصفه، مثاله:**

١-عَلِيّ بن حمَزْة بن عَبْد الله بن بَهْمَن الكِسَائِي (ت١٨٩ه).

قال السمين الحلبي: بَهْمَن: بباء موحدة، ونون أخيرا[٥].

فذكر ضبطه بالنّص على الحرف، مع وصفه بالموحدة، خشية الالتباس بغيره من الأحرف المشابهة له رسما.

٢-أَبُو القَاسِم عَبْدُ الله بن الحَسَن بن سُلَيْمَان النَّخَّاس

قال ابن الجزري: النَّخَّاس: بالخاء المعجمة[٦].

وقال في موضع آخر: طريق التمار عنه -أي من رواية رويس- من طريق النَّخَّاس بالخاء المعجمة[٧].

وقال أيضا: وأما رويس فمن طرق ا لنَّخَّاس بالمعجمة[٨].

---

(١) انظر: كنز المعاني في شرح حرز الأماني لشعلة: (١/ ٢٧٨).

(٢) انظر: إبراز المعاني في شرح حرز الأماني لأبي شامة (١/ ١٦٠).

(٣) انظر: كنز المعاني في شرح حرز الأماني للجعبري: (٩٤).

(٤) انظر: العقد النضيد في شرح القصيد للسمين الحلبي: (١/ ٤٣).

(٥) انظر: المصدر السابق: (١/ ١٣٨).

(٦) انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري: (١/ ١٨٢).

(٧) انظر: المصدر السابق: (١/ ١٨٠).

(٨) انظر: المصدر السابق: (١/ ٥٦).

فضبطه بذكر النصّ على الحرف، مع وصفه بالمعجمة، خوفا من الالتباس بالحاء المهملة.

٣-أَحْمَدُ بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن بُوْيَان (ت٣٤٤هـ).

قال ابن الجزري: وبُوْيَان: بضم الباء الموحدة، وواو ساكنة، وياء آخر الحروف[١].

وهنا ذكر الضبط بالنص على الحرف، مع ضبطه كتابة، ووصفه، بقوله: الموحدة، أو آخر الحروف.

٤-أَحْمَد بن فَرَح بن جِبْريل، أَبُو جَعْفَر الضَّرِير.

قال ابن الجزري: وأبوه: فَرَح بالحاء المهملة[٢].

فذكر ضبطه بالنّص على الحرف، مع وصفه بالمهملة، حتى لا يلتبس بالمعجمة المنقوطة.

٥-عَلِيُّ بن مُحَمَّد الخَضَّار (ت٦٧٦هـ).

قال ابن الجزري: الخَضَّار: بخاء وضاد معجمتين[٣].

وذكره في الغاية، فقال: علي بن محمد، أبو الحسن التلمساني الضرير الكتامي، يعرف بابن الخضار، بمعجمتين[٤].

وذكره في موضع آخر بالخَضَّار بدون «ابن»، فقال: أبي الحسن علي بن محمد الخّضَّار، بالمعجمتين[٥].

---

(١) انظر: المصدر السابق: (١/ ١١٣).

(٢) انظر: المصدر السابق: (١/ ١٣٤).

(٣) انظر: منجد المقرئين لابن الجزري: (١٥٢).

(٤) انظر: غاية النهاية: (١/ ٥٧٩).

(٥) انظر: المصدر السابق: (١/ ٨).

فضبطه بذكر حرفيه، مع وصفهما بالإعجام؛ خشية الالتباس بالمهملتين.

- **الضبط مع إيراد الأقوال الواردة فيه، ومثاله:**

أَبُو عَمْرو بن العَلَاءِ بن عَمَّار (ت١٥٤هـ). أحد القراء السبعة.

اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولا كما ذكر ابن الجزري[١].

وقال فيه ابن الباذش: وقيل: رَبَّان، بالراء مهملة، والباء منقوطة بواحدة[٢].

فجاء النّص على الراء، مع وصفها بأنها مهملة، ثم نصّ على الباء وذكر بأنها المنقوطة بواحدة؛ حتى لا يلتبس الضبط الذي يريده المصنف مع غيره، لتقارب رسم تلك الأسماء الأخرى ك(زَبَّان) و(ريّان) وغيرهما.

كل ما تقدم هو أمثلة لعناية علماء القراءات بضبط أنساب القراء، بذكر الحرف والنّص عليه، وتقييده، ووصفه، مما يدل على اهتمامهم ومزيد عنايتهم، وعدم اعتمادهم على ضبط القلم، أو ضبط الحروف بالشكل فقط، خوفا مما يعتري تلك الأسماء من أخطاء النساخ، بتركهم لما هو منقوط ومعجم، أو نقطهم لما هو مهمل غير منقوط، أو تعرض النُّسَخِ الخطية لآفة المحو أو الخرم أو غير ذلك؛ خوفا من التباس تلك الأسماء بما يشابهها رسمًا مما يوهم الوقوع في الإشكال،

---

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٨٩).

(٢) انظر: الإقناع لابن الباذش: (٥١).

فيحصل بذلك التصحيف.

فإذا كانت العناية بالضبط والتقييد محل اهتمام واعتبار، قلّ التصحيف، والعكس، فتَرْكُ الضبط وعدم العناية به هو طريق التصحيف، لذا كان الحديث عن العناية بضبط الأنساب سابقا على التصحيف الواقع في بعض أنساب القراء الذي سنتحدث عنه في المبحث القادم بإذن الله.

المبحث الثاني: التصحيف الواقع في أنساب القراء

وتحته مطلبان:

المطلب الأول: التصحيف المنصوص عليه في تراجم القراء، ونماذج من ذلك:

سأتناول في هذا المبحث التصحيفات المنصوص على وقوعها عند تراجم أعلام القراء، وبما أن كتاب «معرفة القراء للذهبي» قد خلا من الإشارة إلى هذه التصحيفات؛ لذا فإني سأقتصر على كتاب «غاية النهاية لابن الجزري» لاهتمامه بهذا الجانب، وإيراده لكثير من التصحيفات الواقعة في أنساب القراء، فهو يضبط العَلَم ويقيده بالحروف، وأحيانا بالوصف كما تقدم، ثم ينصّ على التصحيف الذي ورد فيه عند علماء القراءات، فيذكر أسماء المؤلفين الذين وقع تصحيف الأسماء عندهم، وأحيانا ينصّ على كتبهم بدون ذكر أسمائهم، وأن ذلك وارد من قبيل التصحيف والوهم، ثم يُتْبعه بذكر الصواب غالبا.

وسأذكر نماذج من تلك التصحيفات، على سبيل التمثيل لا الحصر، على النحو التالي:

١-شِهَاب بن شُرْنَفَة الْمُجَاشِعِيِّ (توفي بعد ١٦٠هـ).

قال ابن الجزري: شُرْنُفَة: بضم الشين، وسكون الراء، وفتح النون وضمها، المجاشعي البصري، وقد صَحَّفَهُ بعضهم فجعله: شَرِيفَة بالياء[1].

قال ابن ناصر الدين: بضم أوله، وسكون الراء، وضم النون، وفتح الفاء تليها هاء، قال: ووجدته بخط أبي النرسي الحافظ بفتح أوله

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٢٨).

والنون معا[1].

ولو استعرضنا هذا الاسم (شُرْنُفَة) في كتب القراءات، لوجدناه صحيحًا عند بعضهم كما ضبطه ابن الجزري هنا، بينما وقع فيه التصحيف عند البعض الآخر، فقد ذكره ابن سوار، فقال فيه: «قال ابن المنادى: شُرْنَفَة: بفتح النون وضمها لغتان»[2]. وذكره أبو العلاء، فقال فيه: شهاب بن شُرْنفة[3]. وكذلك ذكره ابن وجيه الواسطي[4].

وقد وقع التصحيف فيه في:

الكامل للهذلي (ط مؤسسة سما) فتصحف فيه إلى: شريفة، في ثلاثة مواضع[5].

وفي كتاب النشر (ط المطبعة التجارية-تصوير دار الكتب العلمية) في موضعين:

١-قال: وقرأ يعقوب على أبي المنذر سلام بن سليمان المزني مولاهم، الطويل، وعلى شهاب بن شَرِيفَة[6].

٢-قال الإمام يعقوب الحضرمي: قرأت القرآن في سنة ونصف على سلام، وقرأت على شهاب بن شَرِيفَة في خمسة أيام[7].

---

(١) انظر: توضيح المشتبه: (٥/ ٣٢٢).

(٢) انظر: المستنير لابن سوار: (١٣١).

(٣) انظر: غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني: (١/ ٤٦).

(٤) انظر: الكنز للواسطي: (٢٦).

(٥) انظر: الكامل للهذلي: (١٥٥) و(١٥٩) و(٢٦١). (ط مؤسسة سما).

(٦) انظر: النشر: (١/ ١٨٥)، (ط المطبعة التجارية).

(٧) انظر: المصدر السابق: (٢/ ١٩٨).

أما في (ط مجمع الملك فهد) فقد ضبطت بـــ «شُرْنُفَة» كضبط ابن الجزري لها هنا. وقال محققه: «هذا هو الصواب، بضم الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح النون وضمها، كما ضبطه المؤلف، وقد سبقه إلى ذلك ابن المنادى كما نقله عنه الذهبي، وتصحفت في المطبوع إلى (شريفة) بالياء المثناة التحتية بدل النون»[١].

٢-زَبَّان بن العَلَاء بن عَمَّار بن العُرْيَان (ت١٥٤هـ).

قال ابن الجزري: «وقد اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولا -كما تقدم ذكره-، لا ريب أن بعضها تصحيف من بعض، وأكثر الناس من الحفاظ وغيرهم على أنه «زَبَّان» كما ذكرنا. وقال الذهبي: والذي لا شك فيه أنه «زَبَّان» بالزاي، وقد أغرب ابن الباذش في حكايته «رَبَّان» بالراء والموحدة، وأغرب من ذلك ما حكاه أبو العلاء عن بعضهم «رَيَّان» بالراء وآخر الحروف، قال: وهو تصحيف»[٢].

وذكره الذهبي، وقال: اسمه زَبَّان، على الأصح[٣].

وكذلك ذكره ابن غلبون: زَبَّان[٤].

وذكره الداني بسنده، فقال: اسم أبي عمرو زيّان. هكذا في جامع البيان (ط دار الكتب العلمية). ثم ذكر له عدة أسماء، من ضمنها: زَبَّان

---

(١) انظر: النشر: (١/ ٤٩٣)، (ط مجمع الملك فهد).

(٢) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٨٩).

(٣) انظر: معرفة القراء للذهبي: (١/ ١٠٠).

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون: (١/ ٣٨).

في أكثر من موضع[1].

وذكره الواسطي، وجاء فيه: أما اسمه فقيل: ذَبَّان[2]. قلت: ولعل ما ورد في جامع البيان والكنز إنما هو من قبيل الخطأ المطبعي، والله أعلم.

وفي النشر، جاء فيه: «زَيَّان» في (ط المطبعة التجارية)[3].

أما في (ط مجمع الملك فهد) ففيه: زَبَّان[4]، بدون إشارة إلى خطأ المطبوع.

٣-الحُسَين بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن قَطِيبَا، أَبُو عَبْدِ الله البَانِي البَارُودِيِّ.

قال ابن الجزري: قَطِيبَا: بفتح القاف، وكسر الطاء، آخر الحروف ساكنة، والباء الموحدة، أبو عبد الله الباني البَارُودِيّ. هكذا في غاية النهاية (ط دار الكتب العلمية، تحقيق: ج. برجستراسر)، وفي (ط دار اللؤلؤة، تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله): الثاني البَادُوزِيّ.

وقال: وقع في «المستنير»: علي بن قَطِينَا التاني[5].

قلت: هكذا «قَطِينَا» بالنون بدل الباء، و«التاني» بدل «الباني».

وتتبعته في «المستنير» في طبعاته التي بين يدي، وهي:

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات السبع للداني: (٥١) و(٥٤) (ط دار الكتب العلمية).

(٢) انظر: الكنز للواسطي: (٢٣).

(٣) انظر: النشر لابن الجزري: (١/ ١٣٣)، (ط المطبعة التجارية).

(٤) انظر: المصدر السابق: (١/ ٣٥٠)، (ط مجمع الملك فهد).

(٥) انظر: غاية النهاية: (١/ ٢٤٩).

١-رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، تحقيق الباحث/ أحمد طاهر أويس، ١٤١٣ه.

٢-طبعة دار الصحابة.

٣-طبعة دار البحوث-دبي.

فوجدته في جميعها: ابن قَطِينَا، بالنون كما نصّ عليه ابن الجزري هنا.

وفيه أيضا: التاني، كما ذكر ابن الجزري، إلا نسخة «دار البحوث» فهو فيها: الثاني: بالثاء.

وقال محقق الرسالة العلمية: وفي جميع نسخ «المستنير»: ابن قَطِينَا، بالنون بدل الباء(١).

وذكره أبو علي المالكي في «الروضة»، وقال فيه: الحسين بن محمد بن أحمد بن قَطِيبَا الثاني البادوزي(٢).

فجاء فيه: «الثاني» بدل: «الباني»، و«البادوزي» بدل: «البارودي».

وفي غاية النهاية (ط دار اللؤلؤة) ذكر المحقق:

أن الصواب (قطينا) بالنون، وأنه تصحف على ابن الجزري رحمه الله تبعًا لما وقع في روضة المالكي، قال: وأما ما وقع في «المستنير»: وعَلَى ابن قطينا، فإن «على» حرف جر، وليست اسم الراوي.ا.ه(٣)

---

(١) انظر: المستنير لابن سوار، رسالة دكتوراه بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية: (١٩٠)، وطبعة دار الصحابة: (٧٢)، وطبعة دار البحوث: (٢٨٠).

(٢) انظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي المالكي: (١٥٢).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٧٧٥). (ط دار اللؤلؤة).

أما في ترجمة علي بن قطيبا، فهناك اختلاف بين النسختين:

ففي (ط دار الكتب العلمية) قال فيه: كذا وقع في «المستنير»، والمعروف: الحسين بن محمد بن أحمد بن قطيبا، بالباء[1].

أما في (ط دار اللؤلؤة) فقال فيه: بن قطينا، بالنون[2].

أما «البارودي» فهو كذلك في (ط دار الكتب العلمية)، وفي (ط دار اللؤلؤة): البادوزي. وقال محققه: وأثبتاه على ما في روضة المالكي، وأشار إلى أنه في بعض النسخ: البادوري، وفي أخرى: الباوردي، وفي ثالثة: الماوردي، وعند ابن السلار: الباروردي.

٤-أَحْمَد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن بُوَيَان (ت٣٤٤هـ).

قال ابن الجزري: «بُوَيَان: بموحدة مضمومة، ثم واو، ثم آخر الحروف، ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بمثلثة مفتوحة، ثم واو، ثم موحدة، قلت: هو تصحيف، والصواب الأول»[3].ا.هـ.

وذكره في النشر، وضبطه كما هنا، ثم قال: وإن ابن غلبون يقول فيه: ثوبان بمثلثة، ثم موحدة، وهو تصحيف منه[4].

وهو في التذكرة (ط الجماعة الخيرية بجدة: بُوَيَان، وقال: محققه: «ضبطت في الموضعين في نسختي المخطوط: (بويان) و(ثوبان) معا».

---

(١) انظر: المصدر السابق: (١/ ٥٦١-٥٦٢). (ط دار الكتب العلمية).

(٢) انظر: المصدر السابق: (٢/ ٧٧٠). (ط دار اللؤلؤة).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ٧٩).

(٤) انظر: النشر: (١/ ١١٣).

ثم أشار إلى ضبط ابن الجزري له في غاية النهاية[١].

أما في (ط الزهراء بالقاهرة) ففيها: ثوبان، وقال محققه: «هي في نسختي المخطوطة بالثاء والباء أي: ثوبان، وهذا ما يؤكد ما نقله الداني عن شيخه»[٢].

وهو أيضا في المصباح: بُويَان، وذكر محققه أنه في إحدى نسخ المخطوط: (ثَوْبَان)، ثم قال: وهو تصحيف[٣].

٥-نَصْر بن عَلِيّ الجَهْضَمِي.

قال فيه ابن الجزري: «مضر بن علي، كذا وقع في كتاب أبي العز القلانسي، وهو تصحيف، والصواب: نصر بن علي الجهضمي كما سيأتي، قال الحافظ أبو العلاء: كان في تعليقي الذي كتبته عن شيخنا أبي العز حين قرأت عليه القرآن بهذه الرواية-يعني رواية الحسين بن علي الجعفي، عن أبي بكر، عن عاصم-بالميم والضاد المعجمة، وهو وهم من بعض الرواة، والصحيح أنه نصر بن علي بالنون والصاد المهملة»[٤]. انتهى.

وهو مذكور في المصباح (ط دار الحضارة) وقال فيه: طريق مضر عن الجعفي. وقال محققه: كذا وقع في نسخ المصباح، وهو تصحيف، والصواب: نصر بنون وصاد مهملة، نصّ على ذلك الحافظ أبو

---

(١) انظر: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون: (١/ ٤٤). (ط الجماعة بجدة).

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون: (١/ ٧٠). (ط الزهراء بالقاهرة).

(٣) انظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: (١/ ٥٩٨).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٩٩).

العلاء[1].

ومذكور في الكامل للهذلي، (ط مؤسسة سما) وقال فيه: وأما مجاهد وابن مقسم، فقالا: حدثنا مضر، قال: ...ونضر بن علي[2]. فأثبت فيه «نضر» وهو تصحيف.

أما في (ط دار سما) ففيها: نصر بن علي[3] كما في الغاية هنا.

٦-الوَلِيد بن بَشَّار، أَبُو بَشَّار البَصْري.

قال ابن الجزري: «وكان أبو حاتم يَهِمُ فيه، فيقول: أبو عبيدة الوليد بن بَشَّار، وهو غلط وتصحيف؛ فإن أبا عبيدة هو الوليد بن يَسَار؛ بالياء آخر الحروف، والسين المهملة، وهذا: أبو بَشَّار، بالباء الموحدة، والشين المعجمة، وهما رجلان معروفان؛ إلا أن أبا عبيدة لم يكن مقرئا، والله أعلم، وقد نَبَّه على هذا الحافظ أبو عمرو رحمه الله»[4]. ا.ه.

وقد ذكره أبو العلاء في «غاية الاختصار»، فقال فيه: «وأبو عبيدة الوليد بن يَسَار، وقيل: ابن بَشَّار الخزاعي»[5].

٧-يُوسُف بن عَمْرو بن يَسَار، ويقال: سَيَّار، أبو يعقوب الأزرق (ت٢٤٠هـ تقريبا).

قال ابن الجزري: «قال الداني: والصواب يَسَار، وأخطأ من قال:

---

(١) انظر: المصباح للشرزوري: (١/ ٣٩٦).

(٢) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها للهذلي: (٢٣١). (طبعة مؤسسة سما).

(٣) انظر: الكامل للهذلي: (١/ ٣٤٤). (ط دار سما).

(٤) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٥٩).

(٥) انظر: غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني: (١/ ٤٠).

بَشَّار بالموحدة والمعجمة»[١].

وقال فيه الذهبي: يَسَار[٢].

وذكره ابن غلبون في التذكرة، فقال: يوسف بن عمرو بن بَشَّار[٣].

وذكره ابن سوار، فقال: يوسف بن عمرو بن سَيَّار[٤].

وكذلك ذكره ابن الباذش وقال فيه: بن سيّار، ويقال: يسار الأزرق[٥]، والشهروزي وقال فيه: سَيَّار، ويقال: بَشَّار[٦].

وذكره ابن وجيه الواسطي، وقال فيه: «أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن سَيَّار الأزرق، قال الداني: والصواب: بن يَسَار»[٧]. ا.ه.

٨-مُحَمَّد بن الحَسَن، أَبُو الطَّيِّب الزَّغَري.

قال ابن الجزري: «قال الحافظ أبو العلاء: هكذا روى لنا أبو الطيب الزَّعْري بالعين الساكنة المهملة، ولا آمن أن يكون ذلك تصحيفا، وأرى أنه: زَغَرِي بغين منقوطة مفتوحة، على أنه منسوب إلى: زَغَر، وهو أبو قوم من العرب، أو إلى عين «زَغَر»: الموضع المعروف بالشام، وبلغني عن الكلبي أنه قال: إنَّ «زَعَر» اسم امرأة نسبت إليها هذه العين. قلت: الصواب ما رآه الحافظ أبو العلاء، وعين

---

(١) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٤٠٢).

(٢) انظر: معرفة القراء: (١/ ١٨١).

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون: (١/ ١٩).

(٤) انظر: المستنير لابن سوار: (٢٣٣)، (طبعة دار البحوث-دبي).

(٥) انظر: الإقناع لابن الباذش: (٢٨).

(٦) انظر: المصباح للشهرزوري: (٢٧٣).

(٧) انظر: الكنز للواسطي: (١٨).

«زَغَر» المنسوب إليها أبو الطيب بالغور من الشام...»[1].

٩-عَلِيُّ بن سَعِيد بن الحَسَن بن ذُؤَابَة (توفي قبل ٣٤٠هـ).

قال ابن الجزري: «ذؤابة بالمعجمة، وكان أبو الطيب بن غلبون يقول: بالمهملة، فوهم فيه»[2].

وقد ذكره الهذلي، وضبط في (ط مؤسسة سما): ذوابة بالواو بدل الهمزة، وهو خطأ[3].

بينما ضبط صحيحًا كما هنا في موضعين[4].

وقال ابن ناصر الدين: «وفي قول المصنف-يعني الذهبي في «المشتبه»: ابن ذؤابة نظر، قال: وهكذا قاله في طبقات القراء في ترجمة عبد الله بن علي، فقال: قرأ عليه: علي بن سعيد القزاز ابن ذؤابة. وكذلك ذكره في ترجمته، فقال: علي بن سعيد بن الحسن، أبو الحسن بن ذؤابة البغدادي القزاز. قال: وإنما يقال له: ابن أبي ذؤابة، كما جزم به ابن نقطة»[5].

١٠- محمد بن سَبْعُون

قال ابن الجزري: محمد بن سبعون، بالسين والعين المهملتين، بينهما باء موحدة. وكان إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي يقول: سمعون بميم. ووجد بخط أبي بكر الداجوني: شنغوز بشين وغين

---

(١) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٢٦).

(٢) انظر: غاية النهاية: (١/ ٥٤٣).

(٣) انظر: الكامل للهذلي: (٢٢٨)، (ط مؤسسة سما).

(٤) انظر: المصدر السابق: (٢٢٠).

(٥) انظر: توضيح المشتبه: (٧/ ٣٦٦).

معجمتين، بينهما نون، وآخره زاي.

قال ابن الجزري: والأول هو الصحيح[١].

قلت: هو مذكور ضمن بعض أسانيد الكتب، ومنها جامع البيان للداني، وقال فيه: محمد بن سبعون[٢].

١١- جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الله، أَبُو مُحَمَّد السَّامَرِي.

قال ابن الجزري: «يعرف بابن غَيَالي بفتح الغين المعجمة، وياء آخر الحروف، ولام مكسورة؛ كذا ذكر أبو العز، وقال ابن سوار: يُعْرَف بِزَغْيَالي»[٣].

قلت: ذكره ابن سوار، فقال فيه: المعروف بابن غيالي. وهو كذلك في جميع نسخ «المستنير» المطبوعة[٤].

وأيضا ذكره أبو علي المالكي، فقال فيه: جعفر بن محمد بِسُرَّ مَنْ رَأَى-المعروف بابن غَيَالي[٥].

ولم أجد من ذكره بـ«زَغْيَالي»، ولعلها تحريف لـ«بن غَيَالي» والله أعلم.

(١) انظر: غاية النهاية: (٢/ ١٤١).

(٢) انظر: جامع البيان للداني: (١١٤).

(٣) انظر: غاية النهاية: (١/ ١٩٥).

(٤) انظر: المستنير لابن سوار: (١٣٠)، (ط دار الصحابة) وغيرها.

(٥) انظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي المالكي: (١٦٤، ١٧٧).

المطلب الثاني: التصحيف الواقع في كتب القراءات، ونماذج من ذلك:

هذا النوع من التصحيف يتفق مع المبحث السابق ذكره، في كونه يبحث في كتاب «غاية النهاية لابن الجزري» لاهتمامه بضبط أعلام القراء كما أسلفت، لكن يختلف معه في أن هذه التصحيفات لم يُنَصَّ عليها عند تراجم أعلام القراء، لكن وقع التصحيف فيها في كتب القراءات المتداولة المطبوعة، فعند مقارنة بعض الأعلام الذين وردوا في أسانيد تلك الكتب ، مع تراجمهم المنصوص فيها على ضبط أنسابهم، نجد أن التصحيف قد وقع في بعض تلك الأنساب، وأحيانًا يكون من قبيل الأخطاء المطبعية، على أنني في هذا المبحث لا أتعمد الثغرات، ولا أبحث عن الهفوات وتصيد العثرات؛ بل وَقَعَتْ عيني على تلك التصحيفات، مما يستوجب العناية بضبط الأعلام، والرجوع إلى كتب التراجم التي اعتنت بذلك، على أن الأخطاء واردة، وقصدي بذلك التنبيه عليها، والإشارة إلى تصحيحها، والله من وراء القصد.

وسأذكر نماذج من تلك التصحيفات، على سبيل التمثيل لا الحصر، على النحو الآتي:

١-عَامِرُ بن سُعَيْد بالتصغير.

قال ابن الجزري: سُعَيْد بالتصغير، ويقال له أيضا: سُعَيْر بالراء، أبو الأشعث الجرشي نسبة إلى الجرش قرية بمصر[١].

وذكره في معرفة القراء، في ترجمة ورش، فقال فيه: عامر بن سعيد الخرشي، بالخاء والشين. (ط دار الكتب العلمية)[٢]. وفي (ط مؤسسة

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٤٩).

(٢) انظر: معرفة القراء: (٩٢)، (ط دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ه).

الرسالة): الجُرشي[١].

وعند ترجمة محمد بن عبد الرحيم، أبو بكر الأصبهاني، قال: قرأ لورش على عامر الجرشي بالجيم والشين. (ط دار الكتب العلمية)[٢]. وكذلك في (ط مؤسسة الرسالة)[٣].

وترجم له في معرفة القراء: (ط دار الكتب العلمية) وقال فيه: عامر بن سعيد الجوسقي[٤]. وهي الترجمة نفسها للجرشي أو الحرسي، لكن تحرفت إلى الجوسقي. أما في (ط مؤسسة الرسالة) ففيها: (الحرسي)[٥].

وهو مذكور في النشر (ط المطبعة التجارية) [٦]، وضبط فيها بـ«سَعِيد» بدون تصغير كما هنا، ، وأيضا قال فيه: «الحَرَسِي بالمهملات»، وهنا قال: الجرشي نسبة إلى جَرَش، وفي (ط مجمع الملك فهد): الحَرَسِيّ، وقال محققه: كذا ضبطه المؤلف والذهبي، وتصحفت في الغاية بالمعجمات، والحرس: قرية في مصر[٧].

ومذكور في الغاية لابن مهران، وقال فيه: عامر بن سعيد

---

(١) انظر: المصدر السابق، (١/ ١٥٣)، (ط مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤ه).

(٢) انظر: المصدر السابق: (١٣٥)، (ط دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ه).

(٣) انظر: المصدر السابق: (٢٣٢)، (ط مؤسسة الرسالة: ط١، ١٤٠٤ه).

(٤) انظر: المصدر السابق: (١١٣)، (ط دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ه).

(٥)انظر: المصدر السابق: (١/ ١٩٠)، (ط مؤسسة الرسالة: ط١، ١٤٠٤ه).

(٦) النشر: (١/ ١١١)، (ط المطبعة التجارية).

(٧) النشر: (٢٨٩)، (ط مجمع الملك فهد).

الجرشي[1].

ومذكور أيضا في التلخيص لأبي معشر، وقال فيه: عامر بن سعيد الحرسي[2]، وقال محققه: إنه في النسختين اللتين حقق عليهما الكتاب: الجرشي، وأشار إلى أن هناك خطأ في «غاية النهاية» لأن ابن الجزري لقبه في «النشر» بـ(الحرسي) وقيده بقوله: بالمهملات. وأنه كذلك في «معرفة القراء» و«المشتبه»: الحرسي، وقال في المشتبه: والحرس من قرى مصر، وعامر بن سعيد الحرسي قرأ على ورش. ا.ه.

ثم قال: والذي يظهر أنه الحرسي، ولعل أبا معشر وهم، أو أن ناسخي النسختين أخطآ. والله أعلم.

وذكر في جامع البيان، وضبط ب (الحرشي)، فتصحف أيضا في كل من طبعتي: جامعة الشارقة [3]، ودار الكتب العلمية[4].

ومذكور في الكامل، (ط مؤسسة سما)، فقال فيه: عامر بن سعيد الحوشي – تحرفت (الحرسي) إلى (الحوشي)[5].

أما في (طبعة دار سما للكتاب) ففيها: (الحرسي). وأشار المحقق إلى أنها في المخطوطة: (الجرشي)، وقال: هو تصحيف، وذلك في

---

(١) الغاية لابن مهران: (٤٤).

(٢) انظر: التلخيص لأبي معشر: (٩٣).

(٣) انظر: جامع البيان للداني (١/ ٣٠٣)، (ط جامعة الشارقة).

(٤) انظر: المصدر السابق (١٠٩)، (ط در الكتب العلمية).

(٥) انظر: الكامل للهذلي (١/ ١٩٠)، (ط مؤسسة سما).

ثلاثة مواضع[١].

ومذكور في التبصرة لابن فارس، وقال فيه: أبو الأشعث عامر بن سعيد الحرسي[٢]، وأشار محققه إلى أنها تحرفت في إحدى النسخ إلى: الحريثي. قلت: ربما تكون «الجرشي». والله أعلم.

وذكر في غاية الاختصار لأبي العلاء، وضبط بـ(الحرسي) ، وأشار محققه أنه في جميع النسخ: (الجرشي)[٣]، كما في غاية النهاية هنا.

وذكر في المستنير، وقال فيه: عامر بن سعيد الجرشي[٤].

وذكر في التجريد لابن الفحام، وقال فيه: عامر سُعَيْد الجرشي[٥]، وقال محققه: وجاء ذكر (الجرشي) في جميع النسخ المخطوطة.

ومذكور أيضا في الكنز للواسطي، وقال فيه: عامر بن سعيد الدهني الحرشي[٦].

أما في ترجمة محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني في سير أعلام النبلاء فقال فيه: فتلا على: عامر الحرسي، بالحاء والسين المهملتين (ط دار الحديث)[٧].

---

(١) انظر: الكامل للهذلي: (١/ ٢٥٥)، و(١/ ٢٦٠)، و(١/ ٢٩١)، (ط دار سما للكتاب)، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، ط١، ١٤٣٥ه-٢٠١٤م.

(٢) انظر: التبصرة لابن فارس: (١٦).

(٣) انظر: غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني (١/ ٩٤).

(٤) انظر: المستنير لابن سوار: (٥٨) (ط دار الصحابة للتراث).

(٥) انظر: التجريد لابن الفحام: (٩٤).

(٦) انظر: الكنز للواسطي: (١٧).

(٧) انظر: سير أعلام النبلاء: (١١/ ٥١)، (ط دار الحديث ١٤٢٧ه).

وكذلك في (ط مؤسسة الرسالة)[1].

قال السمعاني: الحَرَسي: بفتح الحاء المهملة والراء، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى «الحَرَس» وهي قرية من شرقي مصر، وقال أبو علي الغساني الحافظ: الحَرَس: محلة بمصر بشرقيها معروفة، وهكذا قال الدارقطني: الحرس محلة بمصر معروفة[2].

أما «الجَرَشي» بفتح الجيم والراء، وفي آخرها الشين المعجمة، فهو اسم.

وأما «الجُرَشي» بضم الجيم وفتح الراء، وفي آخرها الشين المعجمة، فهي نسبة إلى بني «جُرَش» بطن من حِمْيَر، هكذا ذكر السمعاني[3]، ولم يذكر أنها «جرش» نسبة إلى قرية بمصر، مما يؤكد أنها «الحرسي».

فالحرس من قرى مصر، وعامر بن سُعَيْد الحرسي منها[4].

٢-مَهْدِي بن طَرَارَا، ويقال: طَرَارَة بالهاء، أَبُو الوَفَاء القَايِنِيّ (ت٤٣٠هـ).

قال ابن الجزري: القايني: بالقاف وآخر الحروف، والنون[5].

---

(١) انظر: المصدر السابق: (١٤/ ٨٠)، (ط مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ه).

(٢) انظر: الأنساب للسمعاني: (٤/ ١١٩-١٢٠)، واللباب لابن الأثير: (١/ ٣٥٧).

(٣) انظر: الأنساب للسمعاني: (٣/ ٢٤٥)، واللباب لابن الأثير: (١/ ٢٧٢).

(٤) انظر: توضيح المشتبه: (٢/ ٢٧١).

(٥) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣١٥).

وهو مذكور في النشر (ط المطبعة التجارية)، وقال فيه: وقرأ على أبي القاسم يوسف بن علي بن جُبَارة البِسْكَري، وقرأ على أبي الوفا مَهْدِي بن طرّار القائني[١].

فهو فيه: (طرّار) بدل (طرارا أو طرارة). و(القائني) بالهمز، بدل (القايني).

أما في (ط مجمع الملك فهد) ففيها: مهدي بن طرارا القايني[٢]، كما ضبطه ابن الجزري هنا.

وذكر محققه: أنه الصواب، كما صرح به المؤلف هنا، ثم قال: وتحرفت (طرارا) في إحدى النسخ إلى: طراز بالزاي في آخره، وفي نسخة أخرى إلى: طرّار بتشديد الراء، وفي كل النسخ ما عدا واحدة: القائني بالهمزة والياء.

وهو مذكور في الكامل (ط مؤسسة سما)، فقال فيه: أبي الوفاء مهدي بن طراز[٣].

وفي موضع آخر ذكره بـــ(طرارة) كما ضبطه ابن الجزري هنا[٤].

ومذكور في معرفة القراء، وقال فيه: مهدي بن طرارا، أبو البقاء القايني في (ط دار الكتب العلمية)، فأثبت فيه (أبو البقاء) بدل (أبو الوفاء)[٥].

---

(١) انظر: النشر لابن الجزري: (١/ ٩٠)، (ط المطبعة التجارية).

(٢) انظر: المصدر السابق: (١/ ٢٣١)، (ط مجمع الملك فهد).

(٣) انظر: الكامل للهذلي: (١٦٦).، (ط مؤسسة سما).

(٤) انظر: المصدر السابق: (١٨٥).

(٥) انظر: معرفة القراء للذهبي: (٢٢٣)، (ط دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ه).

أما في (ط مؤسسة الرسالة) ففيها" أبو الوفاء[1].

والقايني: نسبة إلى قاين، وهو بلدة قريبة من طبس، بين نيسابور وأصبهان[2].

٣-مُحَمَّد بن يُوسُف بن نَهَار، أَبُو الحَسَن الحِرْتَكِي (ت ٣٧٠ه)

قال ابن الجزري: الحِرْتَكِي: بكسر الحاء، وسكون الراء، وبالمثناة من فوق[3].

وهو مذكور في التذكرة، وضُبِط فيها بفتح الحاء: الحَرْتَكيّ.

وقال محققه: «هي كذلك بالفتح في الأصل وفي إحدى النسخ من المخطوط، وكذلك في «معرفة القراء»؛ وأشار إلى ضبط ابن الجزري لها بالكسر كما هنا»[4].

ومذكور في جامع البيان، فقال فيه: أبي الحسن محمد بن يوسف بن بهار الخرمكي (طبعة دار الكتب العلمية)[5]. فتصحفت (نهار) إلى (بهار)، وتحرفت (الحِرْتكي) إلى (الخرمكي).

وضبطت في النشر (ط المطبعة التجارية)[6] بالفتح: الحَرْتَكي.

أما في (ط مجمع الملك فهد) فضبطت بالكسر كما هنا:

---

(١) انظر: المصدر السابق: (١/ ٤٠٠)، (ط مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤ه).

(٢) انظر: اللباب لابن الأثير: (٣/ ١٠).

(٣) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٢٨٨).

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون: (١/ ٤٤).

(٥) انظر: جامع البيان للداني: (١٣٧). (ط دار الكتب العلمية).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري: (١/ ١٥٨).

(الحِرْتَكيّ).

٤-عَبْدُ الغَفَّار بن عُبَيْدِ الله بن السّرِّيّ، أَبُو الطَّيِّب الحُضَيْنِي (ت٣٦٩هـ).

قال ابن الجزري: الحُضَيْنِي: بالحاء، والضاد المعجمة[١].

وهو مذكور في الكامل (ط مؤسسة سما)، في عدة مواضع، ضبط صحيحا (الحُضَيْني) في موضعين منها[٢].

وتصحف في ثلاثة مواضع: مرّة إلى: «الحُصيني» بالصاد[٣].

ومرَة إلى: «الخضيمي» بالخاء[٤].

وأخرى إلى: «الخصبي» بالخاء والصاد والباء[٥].

وتصحفت أيضا في النشر في (ط المطبعة التجارية) إلى: الحُصَيْنِيّ بالصاد[٦]. أما في (ط مجمع الملك فهد) فضبطت بـــ«الحُضَيْنِي» كما ذكر ابن الجزري في الغاية هنا، وأشار محققه إلى أنها تصحفت في المطبوع إلى «الحُصَيْنِيّ».

قال السمعاني: الحُضَيْنِيّ: بضم الحاء المهملة، وفتح الضاد المعجمة، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون، والمشهور بهذا الانتساب: أبو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله بن السَّري

---

(١) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٩٧).

(٢) انظر: الكامل للهذلي: (٢٠٤، ٢٤٧). (ط مؤسسة سما).

(٣) انظر: المصدر السابق: (٢٠٠).

(٤) انظر: المصدر السابق: (٢٢٤).

(٥) انظر: المصدر السابق: (٢٨٣).

(٦) انظر: النشر لابن الجزري: (١/ ١٥٤)، (ط المطبعة التجارية).

الحُضَيْنِيَ[1].

٥-مُحَمَّد بن شَعْبُون، أَبُو الحَسَن الحَارِثِي البَرْقَعِيدِيّ[2].

مذكور في جامع البيان في كلتا النسختين، وقال فيه: (شغبون) فتصحفت (شعبون) إلى (شغبون)[3].

وفي (طبعة جامعة الشارقة)، قال فيه: محمد بن شبغون الحارثي، بالشين وتقديم الباء على الغين المعجمة، في موضعين[4].

وفي حاشيته: «أنها في إحدى النسخ (سبعون)، وفي هامش نسخة أخرى: (شبغون) بالشين والغين المعجمتين كذا في الطبقات» ا.ه. كما هو مضبوط في متن هذه الطبعة، وقد علّق محققه بقوله: الذي في الطبقات المطبوع (شعبون) بتقديم العين المهملة على الباء.

٦-عَبْدُ الرَّحْمَن بن عَبْدُوس، أَبُو الزَّعْرَاء، (توفي بضع وثمانين ومائتين للهجرة).

قال ابن الجزري: عَبْدوس: بفتح العين[5].

وهو مذكور في التذكرة، ومضبوط فيها بالضم: عُبْدَس.

---

(١) انظر: الأنساب للسمعاني: (٤/ ١٨٧)، واللباب لابن الأثير: (١/ ٣٧٢).

(٢) غاية النهاية: (٢/ ١٥٤).

(٣) انظر: جامع البيان – نسخة دار الكتب العلمية: (١١٨)، وطبعة جامعة الشارقة: (١/ ٣٣٢).

(٤) انظر: طبعة جامعة الشارقة: (١/ ٣٢٤و٣٣١).

(٥) انظر: غاية النهاية: (١/ ٣٧٣).

قال محققه: «وضبطت كلمة (عبدوس) في النسختين بضم العين. وضبطها ابن الجزري في «غاية النهاية» بقوله: بفتح العين، وكذا ضبطه محققوا «معرفة القراء» للذهبي، وفي هامشهم نقلا عن «نهاية الغاية» ما نصه: «نهاية الغاية، الورقة ٩١، وقال في تقييد (عبدوس): بفتح العين، كذا رأيته بخط الحافظ الذهبي، وعندي أن الصواب ضمه»[١].

ومذكور في النشر، وضبط فيه بالضم: (عُبْدوُس) في(ط المطبعة التجارية)[٢].

أما في (ط مجمع الملك فهد) فضبط فيها بالفتح: (عَبْدُوس)[٣] كما في غاية النهاية هنا.

٧-مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن هِلَالِ...الجُبْنِيّ[٤].

قال ابن الجزري: كان أبوه يؤم بمسجد تلّ الجُبْن بدمشق، ولهذا قيل له: الجُبْنِي.

وهو مذكور في معرفة القراء (ط دار الكتب العلمية)، فقال عند ترجمة شيخه جعفر بن أبي داود حمدان بن سليمان النيسابوري: وأبو بكر محمد بن أحمد الجَنْبِيّ. فتصحفت «الجُبْنِيّ» إلى «الجَنْبِيّ»[٥].

أما في (ط مؤسسة الرسالة) ففيها: الجُبْنِيّ[٦].

---

(١) انظر: التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون: (١٢).

(٢) انظر: النشر لابن الجزري: (١/ ١٢٨)، (ط المطبعة التجارية).

(٣) انظر: المصدر السابق: (١/ ٣٣٨)، (ط مجمع الملك فهد).

(٤) غاية النهاية: (٢/ ٨٤).

(٥) انظر: معرفة القراء: (١٦٤)، (ط دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ه).

(٦) انظر: المصدر السابق: (١/ ٢٩٠)، (ط مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤ه).

وهو مذكور في النشر (ط المطبعة التجارية)، فقال فيه: وقرأ بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الجَنْبِيّ، (ط المطبعة التجارية) فتصحفت (الجُبْنِيّ) إلى (الجَنْبِيّ)[1].

أما في (ط مجمع الملك فهد) فضبطت بـــ(الجُبْنِيّ) كما ذكر ابن الجزري هنا[2].

٨-الْمُعَافَى بن زَكَرِيَّا بن طَرَارَا، أَبُو الفَرَج النَّهْرَوَانِيّ الجَرِيرِيّ (ت٣٩٠هـ).

قال ابن الجزري: «الجَرِيرِي: بفتح الجيم، نسبة إلى ابن جرير الطبري، لأنه كان على مذهبه»[3].

وهو مذكور في الكامل (ط مؤسسة سما)، وقال فيه: المعافا بن زكريا الجَدَرِي النهرواني القاضي[4].

فأثبت فيه: (الجَدَرِي) بدل (الجَرِيرِي).

وفي موضعين آخرين ضبطا كما في غاية النهاية هنا[5].

وقال السمعاني: الجَرِيرِي: بفتح الجيم والياء المنقوطة باثنتين من

---

(١) النشر: (١/ ١٤٢)، (ط المطبعة التجارية).

(٢) المصدر السابق: (١/ ٣٧٦)، (ط مجمع الملك فهد).

(٣) انظر: غاية النهاية: (٢/ ٣٠٢).

(٤) انظر: الكامل للهذلي: (٢٤٢)، (ط مؤسسة سما).

(٥) انظر: المصدر السابق: (٢٦٦، ٢٩٣٦).

تحتها، بين الراءين المهملتين، هذه النسبة إلى: جرير بن عبد الله البجلي، وإلى أتباع مذهب محمد بن جرير الطبري، ثم ذكر جماعة منهم، وقال: وآخر من كان ينتسب إلى مذهبه من العلماء: القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا الجَرِيرِي النهرواني، المعروف بابن طرارا[1].

(١) انظر: الأنساب للسمعاني: (٣/ ٢٦٣-٢٦٤).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد تم بحث «العناية بضبط أنساب القراء، ونماذج من التصحيف الواقع فيها»، ونلخص أهم النتائج فيما يلي:

❖ العناية التي أولاها الإمام ابن الجزري رحمه الله في ضبط أنساب القراء في كتابه «غاية النهاية» واهتمامه بذلك.

❖ تعدد مناهج علماء القراءات في ضبط أنساب القراء، وتنوع أساليب الضبط لديهم، وتفاوتهم في ذلك كثرة وقلة.

❖ الوقوف على رجال علم القراءات، والتعرف على ضبط أسمائهم وأنسابهم.

❖ التأكد من التصحيف المنصوص عليه في تراجم القراء مع ما هو مثبت في كتب القراءات.

❖ التثبت من وقوع التصحيف في أنساب القراء في بعض الكتب المطبوعة، سواء كان تصحيفا أو من قبيل الخطأ المطبعي.

❖ وجوب العناية بضبط أنساب القراء في ثنايا الكتب المطبوعة؛ حفاظا على صحة نطقها، وعدم تطرق التصحيف إليها.

❖ وجوب العناية بمراجعة الكتب المطبوعة، وتدقيقها، والتأكد من سلامتها وضبط أعلامها.

وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فهرس المصادر والمراجع

- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل. تحقيق محمود بن عبد الخالق جادو. (المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ١٤١٣هـ).
- الإقناع في القراءات السبع، لأحمد بن علي بن الباذش، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، (ط١، دار الكتب العلمية-بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م).
- الأنساب، لعبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، (ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية-حيدر آباد، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م).
- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واخيار اليزيدي، لأبي بكر بن الجندي، تحقيق: د. حسين العواجي، (ط١، مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).
- التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، لأبي الحسن علي بن فارس، تحقيق د. رحاب محمد مفيد شققي، (ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
- التجريد لبغية المريد، لابن الفحام الصقلي، تحقيق د. ضاري إبراهيم العاصي، (ط١، دار عمار، الأردن، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
- التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن غلبون، تحقيق د. أيمن رشدي سويد (ط١، الجماعة الخيرية لتحفيظ القراءان الكريم، جدة، ١٤١٢هـ-١٩٩١م).

- التصحيف وأثره في الحديث والفقه وجهود المحدثين في مكافحته، لأسطيري جمال، (دار طيبة).
- تصحيفات المحدثين، للحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق: محمود أحمد ميرة، (ط١، المطبعة العربية الحديثة-القاهرة، ١٤٠٢هـ).
- التعريفات، لعلي بن محمد الجرجاني، تحقيق: جماعة من العلماء، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
- التلخيص في القراءات الثمان، لأبي معشر الطبري، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، (ط١، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م).
- جامع البيان في القراءات السبع، لعثمان بن سعيد أبي عمرو الداني. تحقيق محمد صدوق الجزائري. (دار الكتب العلمية -بيروت، ط١، ١٤٣٣هـ-١٩٩٤).
- جامع البيان لعثمان بن سعيد، أبي عمرو الداني، (ط١، جامعة الشارقة، الإمارات، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي المالكي، رسالة دكتوراه بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تحقيق الباحث: د. نبيل بن محمد آل إسماعيل، ١٤١٥هـ).

- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي المالكي، تحقيق د.مصطفى عدنان محمد سلمان، (ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م).
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي، (ط دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).
- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق مجموعة من المحققين بإشراب الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٢م).
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لأبي الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق: عبد العزيز أحمد، (ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م).
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م).
- العقد النضيد في شرح القصيد، للسمين الحلبي، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، (ط١، دار نور المكتبات، جدة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، للحسن بن أحمد العطار الهمداني. تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت. (الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم – جدة، د.ط، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).
- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن الجزري. تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله. (ط١، مصر، دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م).

- غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن الجزري، عُني بنشره ج. برجستراسر. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م).
- الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر بن مهران، تحقيق: محمد غياث الجنباط، (ط١، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
- الغاية في شرح الهداية، لشمس الدين السخاوي، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، (ط١، مكتبة أولاد الشيخ، ٢٠٠١م).
- فتح الوصيد في شرح القصيد، لعلم الدين علي بن محمد السخاوي. تحقيق د. مولاي محمد الإدريسي. (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).
- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، ليوسف بن علي الهذلي. تحقيق جمال بن السيد رفاعي الشايب. (ط١، مؤسسة سما للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، ليوسف بن علي الهذلي، تحقيق: أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله، (ط١، دار سما للكتاب، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م).
- كنز المعاني في شرح حرز الأماني، لإبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: أحمد اليزيدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية-المملكة المغربية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).

- كنز المعاني في شرح حرز الأماني، لشعلة، محمد بن أحمد الموصلي، تحقيق د. محمد إبراهيم المشهداني، (ط١، دار الغوثاني، ودار البركة، دمشقة، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م).
- الكنز في القراءات العشر لابن وجيه للواسطي، تحقيق: هناء الحمصي، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- اللآلي الفريدة في شرح القصيدة لأبي عبد الله الفاسي، رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى، بتحقيق الباحث: عبد الله عبد المجيد نمنكاني، ١٤٢٠هـ.
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير، علي بن أبي الكريم، (ط دار صادر، بيروت).
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤ه).
- المستنير في القراءات العشر، لأحمد بن علي بن سوار . تحقيق جمال الدين محمد شرف. (دار الصحابة للتراث بطنطا - مصر، ط١، ٢٠٠٢م).
- المستنير في القراءات العشر، لأحمد بن علي بن سوار، تحقيق د. عمار أمين الددو، (ط١، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).
- المستنير في القراءات العشر، لأحمد بن علي بن سوار، رسالة دكتوراه بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية، تحقيق الباحث/ أحمد طاهر أويس، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).

- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لأبي الكرام المبارك بن الحسن الشهرزوري، تحقيق أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري، (ط١، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض ١٤٣٥هـ).
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لمحمد بن أحمد الذهبي. تحقيق بشار عواد وآخرون. (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).
- معرفة القراء لمحمد بن أحمد الذهبي، (ط١، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
- المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، (ط١، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، ١٤١٢هـ).
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لمحمد بن محمد بن الجزري، اعتنى به: علي بن محمد العمران، (ط١، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ).
- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، لعبد الغني الأزدي، تحقيق: مثنى الشمري، وقيس التميمي، (ط١، دار الغرب الإسلامي ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).
- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، (ط١ـ مطبعة سفير-الرياض، ١٤٢٢هـ).
- النشر في القراءات العشر لمحمد بن محمد بن الجزري، تصحيح ومراجعة: علي محمد الضباع، (ط المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية).

- النشر في القراءات العشر لمحمد بن محمد بن الجزري، دراسة وتحقيق: د. السالم محمد محمود الشنقيطي، (ط١، مجمع الملك فهد لطباعة الشريف، المدينة المنورة، ١٤٣٥هـ).